الجيش الفرنسي شن 600 غارة لتحرير الموصل

«21

الأمم المتحدة: الكوليرا تنتشر في اليمن

«21

قطر تتصدّع

عُزلت قطر فانتصرت بنغازي

«كتائب تميم» الإلكترونية تنشر الضلال

المخاطر المالية تخنق الاقتصاد القطري

البيان المشترك للدول الداعية لمكافحة الإرهاب

إجراءات مرتقبة ضد قطر

- رفض الدوحة للمطالب يعكس مدى ارتباطها بالتنظيمات الإرهابية
- الدوحة مستمرة في السعي لتخريب وتقويض أمن و استقرار الخليج والمنطقة
- السياسة القطرية تتعمد الإضرار بمصالح شعوب المنطقة بما فيها الشعب القطري
- استهجان انعدام اللباقة والاحترام في تعامل الحكومة القطرية مع المساعي الكويتية

■ أبوظبي - وام

أصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية بياناً مشتركاً بعد استلام الرد القطري من الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة، وفي ما يلي نص البيان:

تبعاً للبيان الصادر بتاريخ 5 / 7 / 2017 تؤكد دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية أن تعنت الحكومة القطرية ورفضها للمطالب، التي قدمتها الدول الأربع يعكس مدى ارتباطها بالتنظيمات الإرهابية، واستمرارها في السعي لتخريب وتقويض الأمن والاستقرار في الخليج والمنطقة، وتعمد الإضرار بمصالح شعوب المنطقة، بما فيها الشعب القطري الشقيق.

وتشدد الدول الداعية لمكافحة الإرهاب على أن الحكومة القطرية عملت على إفشال كل المساعي والجهود الدبلوماسية لحل الأزمة، الأمر الذي يؤكد تعنتها ورفضها لأي تسويات، ما يعكس نيتها على مواصلة سياستها الهادفة لزعزعة استقرار وأمن المنطقة، ومخالفة تطلعات ومصلحة الشعب القطري الشقيق.

كما تتقدم الدول الداعية لمكافحة الإرهاب بجزيل الشكر والتقدير إلى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة على مساعيه وجهوده لحل الأزمة مع الحكومة القطرية، في إطار حرصه على وحدة الصف الخليجي والعربي.

كما تعرب الدول الداعية لمكافحة الإرهاب عن استهجانها لانعدام اللباقة واحترام المبادئ الدبلوماسية، التي أبدتها الحكومة القطرية تجاه المساعي الكويتية المشكورة، حيث قامت بتسريب قائمة المطالب، بهدف إفشال جهود دولة الكويت الشقيقة، وإعادة الأزمة إلى نقطة البداية، وذلك في استهتار واضح بكل الأعراف الدبلوماسية، التي تستوجب احترام دور الوسيط والرد عليه، ضمن السياقات المتعارف عليها، وليس عبر وسائل الإعلام.

وتؤكد أن المطالب المبررة التي تم تقديمها جاءت نتيجة لممارسات الحكومة القطرية العدائية، ونكثها المتواصل لعهودها وخاصة اتفاق الرياض، الذي وقعت عليه قطر في عام 2013 والاتفاق التكميلي وآليته التنفيذية في عام 2014.

وإذ تعرب الدول الداعية لمكافحة الإرهاب عن استغرابها الشديد لرفض الحكومة القطرية غير المبرر لقائمة المطالب المشروعة والمنطقية، التي تهدف إلى محاربة الإرهاب ومنع احتضانه وتمويله ومكافحة التطرف بجميع صوره تحقيقاً للسلم العالمي، وحفاظاً على الأمن العربي والدولي، وأن الإجراءات التي اتخذتها الدول الداعية لمكافحة الإرهاب موجهة للحكومة القطرية، لتصحيح مسارها الساعي إلى تفتيت منظومة مجلس التعاون الخليجي، والأمن العربي والعالمي، وزعزعة استقرار دول المنطقة، والتدخل في شؤونها، ما يشكل انتهاكاً صارخاً لحقوقها السيادية التي كفلها القانون الدولي، وفقاً للنظام الأساسي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وميثاق جامعة الدول العربية، وميثاق منظمة التعاون الإسلامي، وميثاق الأمم المتحدة، والأعراف التي تقوم عليها العلاقات بين الدول، وذلك من خلال تدخلها في الشؤون الداخلية لدول المنطقة، وزعزعة أمنها واستقرارها بهدف نشر الفوضى والدمار، وتقويض أمنها الداخلي، ودعمها وتمويلها لتنظيمات مصنفة إقليمياً ودولياً كونها كيانات إرهابية، في انتهاك صارخ لما يمليه عليها القانون الدولي من وجوب التعاون الوثيق في محاربة الإرهاب، وتنفيذ الاتفاقيات الإقليمية والدولية ذات الصلة، ومخرجات القمة الإسلامية-الأميركية المنعقدة في الرياض، بحضور 55 دولة إسلامية والولايات المتحدة الأميركية ممثلة بالرئيس دونالد ترامب، وحضور وموافقة كل الدول على مخرجات القمة التاريخية، بما في ذلك حكومة قطر.

قرقاش: لا مكان في الخليج لمن يعادي السعودية وسلمان

الأوضاع الداخلية بقطر على وشك الانفجار

■ عواصم - البيان، وكالات

استمرت قطر في تعنّتها بدعم الإرهاب بأداء دبلوماسي متخبط ومحاولات تجميل فاشلة لسجلها الأسود في دعم الحركات الإرهابية، حيث طالبها معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، بأن تغير توجهها الداعم للتحريض والتطرف والإرهاب، وشدد على أنه لا مكان في الخليج العربي لمن يعادي السعودية وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ووصف معاليه من يحمل أوهام الانتصارات الإعلامية وقدرة المال على التعويض عن الجار بالجاهل، في وقت تصاعدت حالة الاحتقان الداخلي في قطر بسبب القلق من تداعيات الرد القطري على مطالب الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، التي تشمل تفاقم عزلة البلاد وعواقب كارثية على اقتصاد الدويلة الصغيرة وحياة مواطنيها والمقيمين فيها.

وفي تغريدات على «تويتر»، تطرق معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، إلى الأزمة التي تسببت فيها قطر. وقال معاليه: «برغم السجل السابق، يبقى الحل صعباً، ولكنه ممكن، وملخصه العمل الجماعي الشفاف، والصدق في التعامل، وتغيير التوجه الداعم للتحريض والتطرف والإرهاب».

وأشار معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية إلى أن «الرسائل الدبلوماسية القطرية متخبطة، الدفاع باللغة الإنجليزية يركز الآن على عدم دعمها للإخوان والنصرة، هي خطوة إيجابية أتمنى أن يتبعها التنفيذ». وقال معاليه إنه «جاهل من يحمل أوهام الانتصارات الإعلامية وقدرة المال على التعويض عن الجار، وواهم من يعتقد أن له مكاناً في الخليج العربي وهو عدو للسعودية وسلمان».

وفنّد معالي الدكتور أنور قرقاش ادعاءات القيادة القطرية بالمظلومية. وكتب معاليه: «بعد سجل أسود من التآمر نسمع عن مظلومية مزعومة، وهي في الحقيقة ردود فعل متأخرة على سياسات طائشة أضرت بالقريب والبعيد. الحل في تغيير التوجه».

واختتم معاليه تغريداته بالقول: «برغم السجل السابق، يبقى الحل صعباً ولكنه ممكن، وملخصه العمل الجماعي الشفاف، والصدق في التعامل، وتغيير التوجه الداعم للتحريض والتطرف والإرهاب».

خطوات عملية

وفي سياق الأزمة وتصاعد الضغوط على قطر، أحاط سامح شكري وزير الخارجية المصري نظيره الروسي سيرغي لافروف بنتائج الاجتماع الوزاري الرباعي الذي انعقد في القاهرة أول أمس وما تمخض عنه من تأكيد الدول الأربع بموقفهم الرافض للدعم القطري للإرهاب والتطرف. وأوضح الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، المستشار أحمد أبو زيد، أن لافروف أكد خلال الاتصال التزام بلاده بدعم كل جهود مكافحة الإرهاب على المستوى الدولي واستعدادها الدائم للتعاون من أجل القضاء على هذه الظاهرة والحفاظ على أمن واستقرار الدول العربية.

إجراءات محتملة

في الأثناء، أكد مسؤولون خليجيون أن قطر تمر حالياً بأوضاع داخلية غير مستقرة مرشحة للانفجار، فإلى جانب الخلافات والشروخ التي بدأت تظهر في أوساط العائلة الحاكمة، فإن حالة التوتر وعدم اليقين التي تهيمن على المواطنين والمقيمين بسبب تصاعد تأثيرات المقاطعة واستمرار الأزمة مع دول الخليج والعالم، تحولت إلى موجة جارفة من الاستياء الشعبي من النتائج الوخيمة التي نجمت عن سياسة تنظيم الحمدين.

قال مراقبون أن حالة الانقسام في أوساط العائلة الحاكمة في قطر مرشحة للتصاعد بسرعة، بسبب حالة عدم الرضا من النتائج التي قادت إليها سياسات تميم ووالده، فهناك تذمر كبير من أفراد الأسرة الحاكمة بسبب الأوضاع الراهنة، وهناك انقسامات وصراعات بسبب استمرار الأزمة مع دول الخليج والعالم.وفي تعبير عملي على ارتباك الدبلوماسية القطرية وتخبطها وازدواجيتها، نفى وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن، في مقابلة أجرتها معه قناة «سي إن إن» الأميركية، تمويل بلاده أي جماعات إرهابية، بينما تثبت الوثائق المنشورة علناً تورط الدوحة في دعم كل الجماعات الإرهابية، حتى تلك التي يحارب بعضها بعضاً. وحاول الوزير استغلال الرؤى الغربية ومحاولة التذاكي على المحطة الأميركية، فهو حين سئل عن دعم نظام الدوحة للإرهاب، جاءت إجابته متذاكية على المحاور بقوله إنه «لو تورط أي مواطن قطري في تمويل أي جماعة إرهابية فستتم محاسبته». والواقع قد يكون كلام وزير الخارجية القطري صحيحاً بعدم تورط أفراد قطريين في دعم الإرهاب، لأن الدولة القطرية هي من تحتكر تمويل الإرهاب وتشرف عليه وتنظمه وتحدد الجماعات المستفيدة.

في غضون ذلك، كشف مصدران سعوديان عن أن الدوحة تشغّل أكثر من 23 ألف حساب على «تويتر»، تدعو إلى إثارة الفتنة في السعودية، وتعرف بـ«خلايا عزمي» برعاية تنظيم الحمدين، وسط دعوات إلى إغلاق قناة الجزيرة لأنها تنشر رسائل الكراهية.

وأعرب سفراء الإمارات والسعودية والبحرين ومصر، لدى بلجيكا، عن خيبة أمل الدول الداعية إلى مكافحة الإرهاب من الرد السلبي من قطر بشأن الدعوات إلى الوفاء بالتزام وقف تمويل الإرهاب، وأكدوا أن دولهم لن تتسامح مع دعم قطر للإرهاب.

قرقاش: لا مكان في الخليج لمن يعادي السعودية

مصر تطالب قطر بإجراءات عملية

■ دبي، القاهرة ـ البيان، وكالات

أكد معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن الرسائل الدبلوماسية القطرية متخبطة، داعياً قطر إلى تغيير توجهها لأنه «واهم من يعتقد أن له مكاناً في الخليج العربي وهو عدو للسعودية وسلمان»، في وقت شدّد وزير الخارجية المصري سامح شكري، على أنّ قطر تحتاج أن تظهر وعبر «سياسات وإجراءات» أنّها تتخلى عن ممارسات سابقة لدعم التطرّف ومنظّمات إرهابية والتدخّل في شؤون دول المنطقة.

وفي تغريدات على تويتر، تطرق معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، إلى الأزمة التي تسببت بها قطر. وقال معاليه: «برغم السجل السابق، يبقى الحل صعباً ولكنه ممكن، وملخصه العمل الجماعي الشفاف، والصدق في التعامل، وتغيير التوجه الداعم للتحريض والتطرف والإرهاب».

دبلوماسية متخبطة

وأشار معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية إلى أن «الرسائل الدبلوماسية القطرية متخبطة، الدفاع باللغة الإنجليزية يركز الآن على عدم دعمها للإخوان والنصرة، هي خطوة إيجابية أتمنى أن يتبعها التنفيذ».

وأردف معاليه: «الإنكار للضرر الذي سببته السياسات القطرية للبحرين والسعودية ودول عربية عديدة عجيب وغريب، مؤامرات حيكت وأشرطة انتشرت ودماء سفكت لا يمكن تجاهلها».

وفنّد معالي الدكتور أنور قرقاش ادعاءات القيادة القطرية بالمظلومية. وكتب معاليه: «بعد سجل أسود من التآمر نسمع عن مظلومية مزعومة، وهي في الحقيقة ردود فعل متأخرة على سياسات طائشة أضرت بالقريب والبعيد. الحل في تغيير التوجه».

وقال معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية إنه «جاهل من يحمل أوهام الانتصارات الإعلامية وقدرة المال على التعويض عن الجار، وواهم من يعتقد أن له مكان في الخليج العربي وهو عدو للسعودية وسلمان».

واختتم معاليه تغريداته بالقول: «برغم السجل السابق، يبقى الحل صعباً ولكنه ممكن، وملخصه العمل الجماعي الشفاف، والصدق في التعامل، وتغيير التوجه الداعم للتحريض والتطرف والإرهاب».

خطوات عملية

وفي سياق الأزمة التي تسببت بها قطر، شدّد وزير الخارجية المصري سامح شكري، على أنّ قطر تحتاج أن تظهر وعبر «سياسات وإجراءات» أنّها تتخلى عن ممارسات سابقة لدعم للتطرّف ومنظّمات إرهابية والتدخّل في شؤون دول المنطقة.

وأضاف شكري خلال مقابلة مع قناة «سي إن إن» الأميركية: «نرى مدى الضرر والمعاناة الإنسانية التي ترتبط بتدخّلات قطر في كل من سوريا وليبيا، والثمن الباهظ التي تضطر مصر لدفعه من خسائر في أرواح المدنيين وأفراد الجيش والشرطة والنساء والأطفال»، مشيراً إلى أنّ آخر مثال على الدعم القطري للإرهاب والتطرّف يتجلّى في الأحداث المأساوية للمسيحيين المصريين الذين كانوا في طريقهم للدير لإقامة الصلوات واستهدفوا بشكل وحشي من قبل جماعات إرهابية.

ولفت شكري إلى أنّ الجماعات الإرهابية وغض النظر عن مكان عملها هي وحدة واحدة وكيان واحد، وأنّ أي دعم لها وعلى أي مستوى هو تحد مباشر لأمن مصر وأمن مواطنيها، مردفاً: «نحن نتهم قطر بدعم جماعات متطرّفة وجماعات إرهابية ودائماً ما أشرنا إلى أنّ الرد الحقيقي على الإرهاب يجب أن يكون شاملاً، لا يمكننا التعامل مع جماعة واحدة وإهمال الأخرى».

إجراءات محتملة

من جهة أخرى، وفي ظل الرفض القطري لمطالب الدول الأربع المكافحة للإرهاب، تطفو على السطح توقعات بشأن الإجراءات التي يمكن أن تتخذ هذه الدول بحق قطر، فعلى ماذا قد تنطوي هذه الإجراءات سواء كانت سياسية أم اقتصادية.

وتلتفت الأنظار إلى الدول المقاطعة الأربع لقطر في انتظار إعلانها عن سلسلة الإجراءات والتدابير التي ستتخذها بحق قطر بعد رفض الأخيرة سلة المطالب التي تدعو قطر لمراجعة سياستها وعودتها إلى الحضن الخليجي والعربي.

ومن بين الإجراءات التي يمكن للدول المقاطعة اتخاذها فرض مزيد من العقوبات الاقتصادية ومطالبة الشركات الدولية العاملة في الخليج بوقف تعاملها مع قطر وسحب تراخيص فروعها.

وكذلك وقف التعامل بالعملة القطرية في الأسواق الخليجية بشكل كامل إضافة لمطالبة البنوك الدولية بوقف تعاملها مع الأموال القطرية المشبوهة، ووقف التداول التجاري مع الدوحة.

هذا بالإضافة إلى فرض حظر على أموال أو ائتمانات المؤسسات المالية وتجميد التمويل والأصول الخاصة في قطر المتورطة بدعم #الإرهاب. أيضاً من المتوقع أن تشمل العقوبات منع التحويلات المالية المشبوهة من قطر إلى الجهات المشتبه بتورطها بالإرهاب، ومراقبة عن كثب للأفراد والكيانات القطرية المتورطة بالإرهاب.

تعنت

قال سليمان المزروعي، سفير الدولة في بريطانيا، إن رفض قطر لقائمة المطالب الخليجية لن يوفر لها أي انتصار سياسي. وكتب المزروعي في تغريدة على تويتر: «الرفض القطري لمطالب جيرانها والتعنت في قبولها محزن للدبلوماسية الخليجية ولن يوفر لقطر أي انتصار سياسي».

رئيسة مؤسسة «كارنيغي»: سياسة قطر تهدد أمن المنطقة

■ بيروت ـ وكالات

نشرت الباحثة لينا الخطيب رئيسة مؤسسة «كارنيغي» للشرق الأوسط في لبنان، دراسة في مجلة «إنترناشونال أفيرز»، قدمت فيها شرحاً دقيقاً لمفاصل السياسة الخارجية القطرية ودوافعها وأهدافها، التي تتخطى بخصائصها المتناقضة حدود البرغماتية، وبما يهدد أمن المنطقة، بما في ذلك الأمن القطري نفسه.

استهلت الخطيب دراستها بالقول إن قطر أصبحت «في أقل من عقدين»، جهة إقليمية فاعلة في العلاقات الدولية، وطرفاً من النادر أن يغيب في النزاعات الإقليمية، وظلت تلعب هذا الدور بادعاء الوساطة والمساعدات الإنسانية، بينما الدافع الأساس وراء هذا الدور محاولة منافسة السعودية التي تلعب دوراً فاعلاً على الصعيدين الإقليمي والدولي (أساسه محاربة التطرف والإرهاب والتصدي للنفوذ الإيراني في المنطقة)، بعد أن تجاوزت دورها السابق في التوسط في النزاعات، كالحرب الأهلية في لبنان أواسط السبعينيات، بما ترك فراغاً في هذا الفضاء، تحاول الدوحة استغلاله.

سياسة توسعية

ووصل الأمر إلى درجة ألا تترك الدوحة نزاعاً في المنطقة إلا وتدخلت فيه، وهو ما عكس سياسة خارجية توسعية. لكن هذه السياسة ظلت تفتقر للأسس الاستراتيجية المتماسكة، وهو ما أعطى تلك السياسة المعنى بأن ما تحققه قطر مما تعتقد بأنه إنجازات على هذا الصعيد، كفوزها في استضافة كأس العالم عام 2022.

تقول الخطيب إن الدوحة ركبت موجة ثورات الربيع العربي، والدعاية الإعلامية لصالح تلك الثورات، التي ظلت تروج لها عبر قناة الجزيرة، هو نتاج سياسة مريضة تتناقض فيها الصورة مع الإجراءات، وأبسط مثال لتلك السياسة المتناقضة، الظهور بمظهر الدولة الحليف للسعودية، في الوقت الذي تعمل فيه على بذل المحاولات لتخريب الدور السعودي البناء والناجح على الصعيد الإقليمي، والعمل في ذات الوقت على دعم النفوذ الإيراني في المنطقة، من خلال تعزيز العلاقات القطرية الإيرانية.

مثال آخر، استضافتها لمكتب تجاري لإسرائيل، فيما توفر في ذات الوقت قاعدة لقيادة حماس، وأيضاً تستضيف يوسف القرضاوي، المرجع الأول للإخوان، وحيث لا يخفي أمير قطر في ذات الوقت، لقاءاته العلنية التي تتم وجهاً لوجه مع قادة إسرائيل. وتستطرد الخطيب بأن عدم وجود سياسة متماسكة لقطر في سياستها الخارجية، يجعلها أكثر قابلية لمصادر عدم الاستقرار، بفعل العوامل الإقليمية والدولية.

انحياز للإرهاب

تضيف الخطيب أن صورة قطر كوسيط في النزاعات الإقليمية، سرعان ما تغيرت بعد الانتفاضة الليبية عام 2011، عندما انخرطت بشكل مباشر في النزاع المسلح ضد نظام الرئيس الليبي معمر القذافي، من خلال الدعم المالي والعسكري واللوجستي للمتمردين، ومساعدتهم على مواصلة تصدير النفط، وتشجيعها للتدخل العسكري الدولي في ليبيا. واعتبرت الباحثة هذا التدخل، بأنه بمثابة نقطة تحول في السياسة الخارجية القطرية، عندما واصلت الدوحة هذا التدخل حتى بعد سقوط القذافي، وسيطرة المتطرفين على ليبيا. كما وسعت قطر دائرة هذه التدخلات بدعمها تنظيم جماعة الإخوان في مصر وسوريا، ولم يعد بالإمكان الآن وصف الدور القطري في المنطقة بأنه توافقي أو تصالحي، أو أنه يتسم بالحيادية، بعد الانحياز السافر إلى جانب الإخوان.

السفراء

أعرب سفراء الإمارات والسعودية والبحرين ومصر، لدى بلجيكا، عن خيبة أمل الدول الداعية لمكافحة الإرهاب من الرد السلبي من قطر بشأن الدعوات إلى الوفاء بالتزام وقف تمويل الإرهاب.

وقال السفراء في مؤتمر صحافي عقد في العاصمة البلجيكية بروكسل أمس، إن الدول الداعية لمكافحة الإرهاب لن تتسامح مع دعم التطرف والإرهاب. وأوضحوا أن رد قطر يصر على عدم التراجع عن سياساتها وممارساتها التي تهدد الأمن العالمي. وأضافوا أن «موقف دولنا يقوم على أساس الالتزام بالاتفاقيات والمواثيق الدولية، وعلى مواثيق منصوص عليها في الأمم المتحدة».

هذا ما حدث منذ قطع العلاقات مع قطر

5 يونيو
- ★ السعودية والإمارات والبحرين ومصر تقطع علاقاتها مع قطر.
- ★ أمير الكويت يدعو أمير قطر لإزالة التوتر.

6 يونيو
- أمير الكويت يزور السعودية ويلتقي خادم الحرمين الشريفين.

7 يونيو
- ★ قمة سعودية بحرينية تؤكد وحدة الموقف المتخذ تجاه قطر.
- ★ الرئيس ترامب يثني على مجهودات الملك سلمان في محاربة الإرهاب.
- ★ خادم الحرمين والرئيس الفرنسي يؤكدان ضرورة مكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه.

8 يونيو
- بيان رباعي من السعودية ومصر والإمارات والبحرين يصنف 71 فرداً وكياناً مرتبطين بقطر على قائمة الإرهاب.

9 يونيو
- الرئيس الأميركي ينذر قطر ويقول إن الوقت قد حان لدعوتها لوقف دعم الإرهاب.

10 يونيو
- البنوك المركزية تصدر أوامر بتجميد حسابات الشخصيات والكيانات المصنفة على قائمة الإرهاب والمرتبطة بقطر.

11 يونيو
- القيادة السعودية والإماراتية والبحرينية تصدر تعليمات بمراعاة الحالات الإنسانية للأسر القطرية المشتركة.

12 يونيو
- الرئيس الأميركي يصرح بأن معاقبة قطر عمل إيجابي وأن شركاء أميركا سيفوزون.

13 يونيو
- وزير الخارجية عادل الجبير يقول إن السعودية مستعدة لتقديم المساعدات لقطر.

14 يونيو
- تكشف المزيد من المعلومات حول دور قطر ورعايتها للإرهاب واحتضانها للممولين.

15 يونيو
- تسجيل جديد يفضح تآمر قطر على أمن البحرين.

17 يونيو
- مجلس النواب البحريني يعد التسجيل الجديد مؤامرة قطرية إيرانية على أمنها القومي.

18 يونيو
- ★ نهاية المهلة للقطريين الموجودين على أراضي السعودية والإمارات والبحرين للمغادرة.
- ★ البحرين تطلب من القائد المسؤول عن القاعدة الأميركية مغادرة الجنود القطريين فوراً.

19 يونيو
- ★الدوحة تواصل استفزازاتها، وطلائع القوات التركية تصل إلى الأراضي القطرية.
- ★ الإمارات تلوح بأن عزل قطر سيستمر سنوات.

الحملات القطرية تثير السخرية

■ دبي ـ البيان

ركزت وسائل الإعلام القطرية على مدى الأسابيع الماضية على تنفيذ حملات غير مسبوقة، لإيهام مواطنيها والمقيمين فيها أن الأمور بخير، وأنها قادرة على مواجهة تداعيات عزلها.. غير أن حالة القلق والسخط المتنامي من قبل المواطنين والمقيمين بشأن التأثيرات الكارثية التي ستلحق بالبلاد تجسد انعدام ثقتهم بالحكومة، خاصة مع انحدار مستوى الحملات الترويجية التي تنفذها وسائل الإعلام القطرية إلى مستويات تفتقد لأي مصداقية. ويجسد كاريكاتير نشرته صحيفة الراية أسلوب التضليل الذي اعتمده تنظيم الحمدين على المستوى المحلي حيث صور الكاريكاتير مجلس التعاون الخليجي مثل شجرة ضخمة، وقطر أحد فروعها، وعندما تم قص الفرع، سقطت الشجرة (مجلس التعاون) وظل الفرع معلقاً بالهواء!!. وقد حظي الكاريكاتير بسخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي.

193

اعتقلت السلطات القطرية 193 جندياً بالجيش القطري، ينتمون لقبيلة «آل مرة»، بسبب رفضهم أوامر القوات التركية التي دخلت البلاد مؤخراً.

وأوضحت مصادر أنه تم فصل الجنود من خدمتهم، وتقديمهم للمحاكمة العسكرية بتهمة عصيان الأوامر العسكرية، والسعي لخلق بلبلة بين أفراد القوات المسلحة.

ويعيش المواطن القطري منذ إعلان المقاطعة العربية لإمارة الفتنة والإرهاب قطر، حالة من السخط والغضب، لا سيما في صفوف أبناء القبائل، بسبب السياسات التخريبية التي ينتهجها تميم بن حمد ووالده حمد بن خليفة، وتدمير العلاقات الثنائية مع الدول العربية.

احتفالات تعم أغلب مدن ليبيا بدحر الإرهاب

عُزِلت قطر فانتصرت بن

■ تونس، طرابلس ـ البيان

جاء الإعلان عن تحرير مدينة بنغازي، ثاني أكبر المدن الليبية، ليمسح آثار قدم الإرهاب القطري التي طالما عبثت بأرواح ودماء ومقدرات الشعب الليبي، وشهدت المدينة أجواء احتفالية ومسيرات فرح رفعها منظموها والمشاركون فيها شعارات عدة من بينها «بنغازي لن تحكمها الدوحة» و«ليبيا أكبر من مؤامرات تميم» و«بتضحيات أبنائنا ودعم أشقائنا انتصرت على قطر» و«يا حمد يا جبان الشعب الليبي لا يهان».

وبينما اتسعت دائرة الاحتفالات الشعبية لتشمل أغلب المدن الليبية، قالت وزارة الخارجية بالحكومة المؤقتة إنه وبإرادة صلبة تحدى الليبيون من خلال قدراتهم الخلاقة كل الدسائس والمؤامرات، التي كانت تسعى لإبقاء ليبيا ومواردها لقمة في يد القوى التكفيرية الظلامية المدعومة من قطر.

مرافعة الوزير المرتبك لدعم الإرهاب

طالب باستقلالية قطر في دعم التخريب

■ دبي - البيان

بدا وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، مرتبكاً في عرض رؤية قيادته عن الأزمة التي تسببوا بها في المنطقة نتيجة الدعم القطري للإرهاب، كما ظهر التخبط في إجاباته ومنفصلاً عن الواقع.

وفي مقابلة أجرتها معه قناة «سي إن إن» الأميركية، نفى وزير الخارجية القطري تمويل بلاده أي جماعات إرهابية، بينما الوثائق المنشورة علناً تثبت تورط الدوحة في دعم كافة الجماعات الإرهابية حتى تلك التي تحارب بعضها البعض. وحاول استغلال الرؤى الغربية ومحاولة التذاكي على المحطة الأميركية، فهو حين سئل عن دعم نظام الدوحة للإرهاب جاءت إجابته متذاكية على المحاور بقوله إنه «لو تورط أي مواطن قطري في تمويل أي جماعة إرهابية فستتم محاسبته». والواقع قد يكون كلام وزير الخارجية القطري صحيحاً بعدم تورط أفراد قطريين في دعم الإرهاب، لأن الدولة هي من تحتكر تمويل الإرهاب وتشرف عليه وتنظمه وتحدد الجماعات المستفيدة. يمضي محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إلى القول في المقابلة أن «هناك عدة حالات فردية تتم محاكمة فاعليها، وقد جرت إدانتهم بالفعل»، والواقع قد يكون كلامه صحيحاً نظراً لأن القيادة القطرية هي من تحتكر دعم الإرهاب بينما يحاول المسؤول القطري الإيحاء لمحاوره الأميركي أن النظام في قطر يكافح الإرهاب فيما الواقع أن النظام يدير الإرهاب بنفسه.

وحول تصريح سابق لأمير قطر تميم بن حمد، بشأن أن مفهوم الإرهاب قد يختلف لدى قطر عن بعض الدول الأخرى، شدد وزير الخارجية القطري على أن الدوحة ما زالت متمسكة بهذا الموقف.

وهذا الموقف يؤكد انفصال «تنظيم الحمدين» عن الواقع واختراع مفهومها الخاص عن الإرهاب، فوفق هذا التصور فإن داعش حركة مقاومة والقاعدة حركة مقاومة وكذلك حزب الله، بغض النظر عن آلاف الأبرياء الذين يسقطون في عمليات التنظيمات الإرهابية. وحاول محمد بن عبد الرحمن خلط الأوراق أمام الجمهور الأميركي عبر ربطه تصنيف المنظمات الإرهابية بمجلس الأمن الدولي وأنها مهمة دولية. والواقع أن معظم المنظمات التي يدعمها «تنظيم الحمدين» مصنفة دولياً على قوائم الإرهاب وعلى رأسها القاعدة وداعش، فيما المنظمات الأخرى في طريقها إلى قائمة الإرهاب نتيجة تورطها في سفك دماء الأبرياء.

حرية الإرهاب

وحول فلسطين، زعم الوزير القطري أن مسؤولي حركة حماس في قطر ممثلون بمكتب سياسي «وهؤلاء جاؤوا للمشاركة في مفاوضات المصالحة الوطنية، والتي تلعب قطر دور الوسيط فيها»، متجاهلاً أن انهيار الوحدة الوطنية الفلسطينية من جانب حركة حماس مصدره «تنظيم الحمدين»، فلولا استقواء قادة حماس بالدوحة لكانت غزة والضفة كياناً واحداً وتحت قيادة فلسطينية واحدة في معركة المصير ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وفي كلامه المتناقض، شرعن الوزير القطري لبلاده دعم الإرهاب عبر سقطة إعلامية في مقابلته مع «سي إن إن». فقد حاجج مدافعاً عن تنظيم الإخوان بالقول إن مصر هي التي تصنفهم كجماعة إرهابية لكن بالنسبة لقطر «لا نسميهم جماعة إرهابية». ويُفهم من كلام الوزير أن «تنظيم الحمدين» حر في دعم أي تنظيم إرهابي تقوم بسفك الدماء في دولة أخرى ويحاول ضرب الأمن وتدمير مؤسسات تلك الدولة، فالمعيار هنا ألّا تكون الجماعة مصنفة على قائمة الإرهاب في قطر، في حين أن قطر هي من ترعى وتمول وتدير كافة الجماعات الإرهابية في مصر، وبالأدلة والوثائق.

وأوقع الوزير القطري نفسه في التخبط والتناقض والغرابة حين تحدث عن جبهة النصرة، فوفقاً لمنطق «تنظيم الحمدين» فإن «التعامل مع جبهة النصرة أو غيرها لا يعني تأييداً لأفكارها». وهذا التصريح اعتراف مكشوف بأن الدوحة تتواصل مع تنظيمات إرهابية لا تتفق معها فكرياً، وهذا لا يسقط التهمة بل تثبيت لمدى تغلغل الأيدي القطرية داخل الجماعات الظلامية.

استقلالية التدمير

وحين سئل الوزير عن «الأسباب الحقيقية التي تقف وراء نشوب هذه الأزمة»، قال الوزير القطري: «نعتقد أن استقلالية قطر وسياستها قد تكون وراء الأزمة»، والواقع أن عدم استقلالية قطر عن إيران والجماعات الإرهابية هي جوهر الأزمة، فالاستقلالية التي يقصدها الوزير القطري هي الاستقلالية عن المجتمع في تدمير الجوار العربي. وأخيراً، اختتم الوزير القطري مقابلته بجملة غريبة قال فيها: «هدفنا لم يكن أبداً إشعال الحروب في العالم، بل كان سعينا الدائم هو حل المشكلات بالطرق الدبلوماسية»... لا تعليق.

غدر قطري

على الرغم من الموقف الإنساني الذي أبداه العاهل المغربي الملك محمد الخامس تجاه قطر بإرسال طائرات من المساعدات الغذائية، فإن رد الجميل القطري تمثل في اعتبار جمعية قطر الخيرية للصحراء المغربية جزءاً مستقلاً عن المغرب، وهو ما أظهرته الخريطة المعتمدة من قبل الجمعية المتهمة برعاية الإرهاب في أكثر من قطر عربي، وهو موقف غادر يصعب تفهمه إذا وضع في سياقه سنفهم منه أن من يمول الإرهاب من السهل عليه أن يطعن حتى أقرب أقربائه. جسدت الخريطة المعتمدة للمملكة المغربية من قبل جمعية قطر الخيرية، المصنفة في خانة الجمعيات الداعمة للإرهاب، الدور التخريبي الذي تعتمده قطر ومختلف مؤسساتها لزعزعة الاستقرار في العالم العربي. دبي - البيان

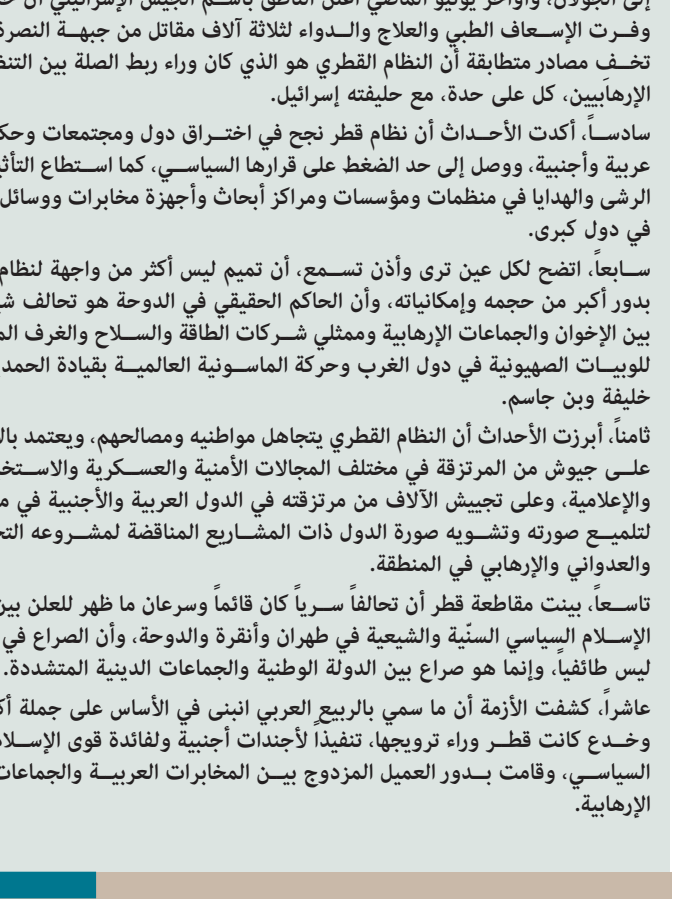

رأي

الحبيب الأسود

عشر حقائق قطرية كشفتها المقاطعة

يستطيع المراقبون العرب والأجانب اليوم الوقوف عند جملة من الحقائق التي أفرزتها مقاطعة قطر، والتي تثبت بما لا يدع مجالاً للشك الدور التخريبي لنظام الدوحة، وطبيعته التآمرية، وخططه الجهنمية لإيذاء الشقيق والجار والصديق عبر منظومة تحالفية مع قوى الشر في المنطقة والعالم.

وفي هذا السياق، يمكن ذكر عشر حقائق أو معطيات كشفت عنها الأيام والأسابيع الأخيرة، وإن كان بعضها مفضوحاً وواضحاً، منذ أن قررت الدوحة أن تكون الخلية الشاذة عن جسد الأمة.

أولاً، كشفت الأحداث أن النظام القطري مستعد للتعامل مع الشيطان لاستهداف أشقائه وجيرانه، وبالتالي فإن الحديث عن علاقات أخوية وثوابت مشتركة وثقة متبادلة مع حكام الدوحة يعتبر ضرباً من العبث، خصوصاً بعد أن التجأوا علناً إلى إيران وتركيا، وسرّاً إلى إسرائيل، وحاولوا طرق أبواب كل العواصم لإقناعها بمظلومية زائفة.

ثانياً، أثبتت الأحداث أن الخيانة كانت أساس علاقة قطر مع أشقائها، وأن نظام الدوحة كان مرتبطاً بكل القوى الإقليمية والجماعات والميليشيات والتيارات والأحزاب والمؤسسات المعادية للدول الأربع، وأنه المسؤول لسنوات طويلة، على التحريض على هذه الدول وكان الراعي الأول للجماعات الإرهابية.

ثالثاً، تبيّن أن النظام القطري هو المشرف الأول على غرفة عمليات الإرهاب في المنطقة العربية والعالم، وأن تحييد دوره عبر المقاطعة والعزل أسهم بدور كبير في التخفيض من معدلات النشاط الإرهابي حتى في العواصم الأوروبية.

رابعاً، طالما تساءل المراقبون عن سبب عدم إقدام «داعش» على تنفيذ عمليات إرهابية في إيران، وعن حقيقة علاقات التعاون بين نظام الملالي وتنظيم القاعدة، وجاء الجواب بعد أن تبين أن دولة قطر هي التي تجمع بين الأطراف، وتقرّب وجهات النظر بينها، نظراً إلى علاقاتها الوطيدة، سواء مع النظام الإيراني أو تنظيمي داعش والقاعدة.

خامساً، أثيرت في مناسبات عدة أسئلة عن العلاقة بين إسرائيل وتنظيمي داعش والقاعدة، ففي أبريل الماضي اعتذر الدواعش لتل أبيب عن إطلاق قذيفة ضلت طريقها إلى الجولان، وأواخر يونيو الماضي أعلن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أن حكومته وفرت الإسعاف الطبي والعلاج والدواء لثلاثة آلاف مقاتل من جبهة النصرة، ولم تخف مصادر متطابقة أن النظام القطري هو الذي كان وراء ربط الصلة بين التنظيمين الإرهابيين، كل على حدة، مع حليفته إسرائيل.

سادساً، أكدت الأحداث أن نظام قطر نجح في اختراق دول ومجتمعات وحكومات عربية وأجنبية، ووصل إلى حد الضغط على قرارها السياسي، كما استطاع التأثير عبر الرشى والهدايا في منظمات ومؤسسات ومراكز أبحاث وأجهزة مخابرات ووسائل إعلام في دول كبرى.

سابعاً، اتضح لكل عين ترى وأذن تسمع، أن تميم ليس أكثر من واجهة لنظام يقوم بدور أكبر من حجمه وإمكانياته، وأن الحاكم الحقيقي في الدوحة هو تحالف شيطاني بين الإخوان والجماعات الإرهابية وممثلي شركات الطاقة والسلاح والغرف المظلمة للوبيات الصهيونية في دول الغرب وحركة الماسونية العالمية بقيادة الحمدين بن خليفة وبن جاسم.

ثامناً، أبرزت الأحداث أن النظام القطري يتجاهل مواطنيه ومصالحهم، ويعتمد بالأساس على جيوش من المرتزقة في مختلف المجالات الأمنية والعسكرية والاستخباراتية والإعلامية، وعلى تجييش الآلاف من مرتزقته في الدول العربية والأجنبية في محاولة لتلميع صورته وتشويه صورة الدول ذات المشاريع المناقضة لمشروعه التخريبي والعدواني والإرهابي في المنطقة.

تاسعاً، بينت مقاطعة قطر أن تحالفاً سرياً كان قائماً وسرعان ما ظهر للعلن بين قوى الإسلام السياسي السنّية والشيعية في طهران وأنقرة والدوحة، وأن الصراع في عمقه ليس طائفياً، وإنما هو صراع بين الدولة الوطنية والجماعات الدينية المتشددة.

عاشراً، كشفت الأزمة أن ما سمي بالربيع العربي انبنى في الأساس على جملة أكاذيب وخدع كانت قطر وراء ترويجها، تنفيذاً لأجندات أجنبية ولفائدة قوى الإسلام السياسي، وقامت بدور العميل المزدوج بين المخابرات العربية والجماعات الإرهابية.

2017 يونيو ويوليو

20 يونيو
- السعودية والإمارات والبحرين ومصر تعد قائمة مطالب من قطر وتسلمها أمير دولة الكويت.
- الصندوق السيادي القطري يضخ إيداعات ضخمة بمليارات الدولارات في البنوك المحلية لمواجهة أزمة السيولة.

23 يونيو
- أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح يسلم قطر رسمياً قائمة المطالب الـ13.
- قطر تعمد إلى تسريب قائمة المطالب لوسائل الإعلام والحسابات الإلكترونية الموالية لها.

24 يونيو
- مسؤول قطري يعلن أن بلاده ستدرس قائمة المطالب التي تسلمتها من الكويتي.

25 يونيو
- الولايات المتحدة الأميركية تضغط على قطر لحملها على التجاوب مع قائمة المطالب الخليجية العربية.

26 يونيو
- البحرين تتهم قطر بالتصعيد العسكري بعد دخول المزيد من القوات التركية إلى أراضيها.
- تقارير اقتصادية تتحدث أن الخسارة اليومية لمطار الدوحة تقدر بـ27 ألف مسافر، والخطوط القطرية تلغي 25 % من رحلاتها.

27 يونيو
- السعودية تعلن أن قائمة المطالب غير قابلة للتفاوض.
- ترامب يعلن في سلسلة تغريدات أن قطر لها تاريخ طويل في دعم التطرف.
- تقارير تتحدث عن فساد في عملية فتح قطر حق استضافة مونديال كأس العالم 2022.

28 يونيو
- مسؤول إماراتي يعلن أن الدول الداعية لمكافحة الإرهاب تدرس اتخاذ إجراءات اقتصادية جديدة بحق قطر.
- واشنطن تؤكد أنها تدعم الوساطة الكويتية وتعول عليها ولا تفكر أن تقوم بدور الوسيط.

29 يونيو
- السفارة السعودية بواشنطن تكشف في بيان عن تاريخ قطر في تمويل الإرهاب والتطرف.
- مندوبة واشنطن في مجلس الأمن تؤكد ضرورة وقف الدوحة تمويل المنظمات المدرجة على قوائم الإرهاب الأميركية. وتعد جماعة الإخوان مصدر مشكلات المنطقة.

30 يونيو
- خمسة بنوك بريطانية توقف التعامل بالريال القطري.
- الكونجرس يتجه لدراسة تشريع لمعاقبة قطر نظير دعمها لجماعة الإخوان وحركة حماس.

1 يوليو
- الدول الداعية لمكافحة الإرهاب تخطر منظمة التجارة العالمية بقانونية إجراءات المقاطعة.
- وزير الثقافة والإعلام السعودي يعلن من ألمانيا أن برلين متفهمة لموقف الدول المقاطعة.

2 يوليو
- بريطانيا تبدأ محاكمة 4 مصرفيين يتبعون بنك باركليز بتهمة تعاملات مشبوهة مع قطر.
- انقضاء مهلة الأيام الـ10 لقطر للرد على المطالب الـ13.
- قطر تسلم الكويت رد أعد مسبقاً.
- الكويت تطلب من الدول الأربع تمديد المهلة الممنوحة للدوحة 48 ساعة.

3 يوليو
- الدوحة تسلم الكويت ردها الثاني على قائمة المطالب الـ13.

4 يوليو
- الكويت تبعث إلى السعودية الرد القطري حول قائمة المطالب الـ13.
- الدول الداعية لمكافحة الإرهاب تعلن تسلمها الرد القطري وتقول إنها سترد عليه في الوقت المناسب.

5 يوليو
- وزراء خارجية الدول الداعية لمكافحة الإرهاب يعقدون اجتماعاً في القاهرة لبحث الرد القطري.

ـــــغازي

■ ليبيون يحتفلون بالنصر الذي تحقق في بنغازي | البيان

وأشار مراقبون إلى أن انكفاء الدور القطري بعد مقاطعة الدوحة من قبل أربع دول، تسبب في انهيار معنويات الجماعات الإرهابية، وساعد على تطهير بنغازي. وأوضحت الخارجية الليبية أنه «وفي مواجهة الدول التي كانت تسعى جاهدة لمنع تسلح الجيش عبر قرارات ظالمة وأهداف تتناقض وتطلعات شعبنا الليبي العظيم، ها هي ليبيا تنتصر».

تظاهرة ضد قطر في هامبورغ

ينظم آلاف من الألمان والجاليات العربية والأجنبية، مظاهرة حاشدة ضد دعم قطر للإرهاب، اليوم، أمام اجتماع قمة العشرين، التي تبدأ فعالياته غدا في ولاية هامبورغ بدعوة من المنظمة الألمانية لمكافحة العنف والإرهاب.

وأعلنت عدة منظمات حقوقية ألمانية وجاليات عربية مختلفة عزمها المشاركة في هذه المظاهرة من أجل دعم مقاطعة النظام الإرهابي في قطر. ويشارك وفد الدبلوماسية الشعبية المصرية، برئاسة المستشار أحمد الفضالي ورجل الأعمال الألماني محمد المصري ورئيس الاتحاد المصري لحقوق الإنسان المستشار مجيد جبرائيل، في المظاهرة ضد تمويل ودعم قطر للإرهاب والجماعات الإرهابية وزعمائها في العالم. وسيتقدم المتظاهرون بمذكرة احتجاجية للمشاركين في المؤتمر، لقطع العلاقات مع الكيان القطري.

الدوحة تراوغ لضمان تمويل الإرهاب

■ إعداد: فاتن صبح

أتى ردّ الفعل القطري السلبي على مطالب الدول الأربع، خير معبّر عن عدم فهم الدوحة لخطورة الوضع. وإن كان قد غاب عن قادتها إدراك مدى استفحال حجم الأزمة، فإنه لن يغيب عنهم حتماً عدم تغاضي هذه الدول أكثر عن دور قطر التخريبي في المنطقة.

وسعت قطر الممعنة في التعنت، ضمن محاولاتها المكشوفة والمراوغة إلى توسل مساعدة ألمانيا، وقد أشار وزير الخارجية الألماني، سيغمار غابرييل، الذي استبعد خطر التصعيد العسكري، في حديث لمحطة إذاعية محلية، أنه تم الاتفاق على أن «تفتح قطر دفاترها كافة أمام أجهزة الاستخبارات الألمانية، والإجابة عن أسئلة متعلقة ببعض الأشخاص أو الكيانات».

ولعله يسهم في إيضاح الصورة وإفهام الرسالة، الهدوء النسبي المسيطر على مطار حمد الدولي، بعد أن اضطرت شركة الطيران القطري لإلغاء رحلاتها إلى 18 مدينة في العالم، وأن تعيد تحديد خط سير تلك المتجهة لأماكن أخرى، نظراً لقيود الحظر المفروضة عليها جوياً.

نداء عبد الله بن زايد «كفى يا قطر دعماً للإرهاب» يلامس الوجدان الخليجي والعربي

«كلنا وزير خارجية الإمارات رجل المواقف والأفعال.. الإمارات وشعبها يفتخران بك»

«زايد ما مات خلّف رجالاً وقادة يفتخر بهم شعب الإمارات»

■ دبي - البيان

تواصل التفاعل الشعبي مع نداء «كفى يا قطر دعماً للإرهاب»، الذي أطلقه سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، قبل 3 أيام، في إطار تصريحات سموه التي طالب فيها قطر بالتوقف عن دعم الإرهاب وتمويله.

وبدا واضحاً من هذا التفاعل الجارف أن نداء سموه لامس الوجدان الخليجي والعربي، بعد أن طفح الكيل من السياسات القطرية المزعزعة لاستقرار المنطقة والداعمة للجماعات الإرهابية والمتطرفة.

تفاعل كبير

وتجسد ذلك في وسم #تصريح_عبد الله_بن_ زايد_يمثلني الذي جاء في صدارة أكثر الوسوم شعبية في دول المنطقة، وحظي بتفاعل كبير، حيث عبر المغردون عن سخطهم من سياسات المراوغة والتسويف القطرية، وتجاهل الدوحة مطالب المنطقة والعالم بوقف دعمها للإرهاب.

كما أشاد المغردون بحكمة وبعد نظر سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، ووصفوه برجل المواقف الصلبة، حيث قال فيصل في تغريدة له: «كلنا عبد الله بن زايد.. كلنا وزير خارجية الإمارات، رجل المواقف والأفعال، الإمارات وشعبها يفتخر بك»، أما عبد الله بن أحمد فقد وصف سمو الشيخ عبد الله بن زايد بأنه «قامة سياسية، وأصدق وأجرأ وزير خارجية في مساندة الدول الشقيقة وفضح الدول الداعمة للتنظيمات الإرهابية».

وقال محمد الحمادي إن سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان «رجل دبلوماسي، وزير راقٍ، شيخ بكل المعاني، جعلك ربي فخراً للوطن، بيّض الله وجهك، يا ولد زايد الإمارات». وذكر أحمد في تغريدة له أن تصريح سموه «يمثل كل عاقل خليجي، أنا على ثقة بأن عيال زايد ما يجي منهم إلا الخير، ووقت المواقف تراهم أول الناس».

من جهته، غرّد النقبي على الوسم بالقول: «إذا ضربت فأوجع، وإذا زجرت فأسمع، مقولة طبقها الشيخ عبد الله بن زايد، وزير الخارجية والتعاون الدولي، في مواقف عديدة». وقالت «أم سلامة» عن سمو الشيخ عبد الله بن زايد: «أشهد أنك شبل زايد». وقال صلاح إن «زايد ما مات، خلّف رجال وقادة يفتخر بهم شعب الإمارات».

نظام الدوحة يجيّش الناشطين للإساءة وتزوير الحقائق

«كتائب تميم الإلكترونية» تنشر الضـ

«تنظيم الحمدين» ينفق أكثر من 100 مليون دولار أوائل يونيو الماضي لتمويل كتائبه الإلكترونية

50%

أظهر تحليل حسابات «تويتر» باللغة العربية في العام 2015، أن كل ثاني تغريدة في قطر كانت تحمل خبراً داعماً ومؤيداً لتنظيم داعش، أي أن 50 في المئة من تغريدات قطر تعلن الدعم لداعش، ما يجعل قطر على رأس قائمة الدول الحاضنة لحسابات «تويتر» المؤيدة لداعش.

وتصل نسبة التغريدات المؤيدة لداعش في باكستان إلى 35 في المئة لتحتل المركز الثاني، فيما تقف بلجيكا في المركز الثالث تليها إندونيسيا وبريطانيا وليبيا في المركزين الخامس والسادس تليها تركيا.

■ تونس - الحبيب الأسود، عواصم - البيان

لم يترك «تنظيم الحمدين» مكاناً إلّا ودفن فيه بذور سمومه. لم يكتف بنشر العنف والفوضى والإرهاب في عديد دول وبلدان وإيواء التطرف ورموزه، فطفق يغدق الأموال وبلا حساب على تجييش الناشطين الإلكترونيين في «كتائب تميم»، لممارسة التضليل لبث الأكاذيب والأخبار الزائفة بحق الدول الداعية لمكافحة الإرهاب.

لقد خصّص «تنظيم الحمدين» أكثر من 100 مليون دولار أوائل يونيو الماضي لتمويل كتائب تميم الإلكترونية وتجييش آلاف الناشطين ضد الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، لقد تمّ تشكيل لجان متخصّصة في التضليل الإلكتروني ينتمي جل عناصرها إلى تيارات متطرّفة متحالفة مع الدوحة وتنشط في دول عدّة مثل تركيا وإيران وفرنسا وبريطانيا ودول مغاربية وفق ما كشفت عنه مصادر خليجية رفيعة. وأكّد مراقبون أنّ كتائب تميم الإلكترونية رفعت من مستوى تضليلها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال نشر أخبار زائفة وفيديوهات مفبركة وتصوير قطر على أنّها مستهدفة بسبب دعمها للقضية الفلسطينية ودفاعها عن ثورات الربيع العربي. ولفت المراقبون إلى أن «أحزاباً ومنظمات وجمعيات ووسائل إعلامية ذات مرجعيات إخوانية، عقدت صفقات مع قطر لتجنيد أعداد كبيرة من الناشطين في عواصم ومدن عربية وأجنبية، بهدف ترويج المواد المستهدفة سواء من خلال صفحات مزورة أو أخرى يتم اختراقها عبر قراصنة محترفين، فضلاً عن وضع إشارات الإعجاب والاشتراك والتعليق على الأخبار والصور والفيديوهات، بما يشيد بنظام الدوحة ويسيء لكل من يتخذ موقفاً مناوئاً لتصرفاتها العدائية».

وشدد أستاذ الإعلام في الجامعات الليبية عبد الكريم العجمي في تصريحات لـ «البيان»، على أن قطر دفعت مبالغ ضخمة من أجل تشكيل جيوش إلكترونية تدافع عن سياساتها في المنطقة والعالم، انطلاقاً من الترويج لمواد إعلامية واجتماعية تفبرك في مراكز رئيسية وهي الدوحة وإسطنبول ولندن، بهدف الإساءة إلى السعودية ودولة الإمارات ومصر وكل من يعلن تأييده للدول المقاطعة وشجبه لسياسات النظام القطري.

وأضاف العجمي أن تنظيم الحمدين وظّف مقدرات «الإخوان» في نشر الأكاذيب وتزييف الوقائع واستدرار عواطف البسطاء والسذج، لا سيّما في التركيز على أنّ قطر قبلة المظلومين، وما هي سوى مأوى للإرهابيين وقيادات الإخوان المتأسلمين وخونة الأوطان، وداعمة مثيري الإرهاب والفوضى في المنطقة عبر تحالفها مع الجماعات المتطرفة لمساعدتها على إثارة العنف والفوضى.

بين الدوحة وإسطنبول

ونقل موقع «ترك هابر أونلاين» الذي يتخذ من لندن مقراً عن مصادر دبلوماسية غربية في إسطنبول قولها، إن «اتنظيم الحمدين تواصل عبر الوزير السابق للإعلام حمد الكواري مع الجهات التركية للتنسيق في إطلاق جيش إلكتروني متخصّص في شن حملات إعلامية وإلكترونية على السعودية والإمارات والبحرين ومصر، من خلال جيش من الإعلاميين البعيدين عن صفة العلاقة العلنية بقطر أو بتركيا».

وأضافت المصادر أن وزير الإعلام السابق والمستشار الحالي لأمير قطر حمد الكواري، اقترح على الأتراك الاستعانة بالإعلامي خضر عواركة مدير التخطيط الإخباري السابق في قناة الجزيرة وصديق بلال أردوغان ابن الرئيس التركي، باعتبار عواركة معروفاً بمواقفه المعادية للمملكة العربية السعودية، فيما لا يمكن لأحد اتهامه بالعمل لصالح قطر، نظراً لهجومه المستمر على الدوحة، وتعرضه لحملات عنيفة من قبل قناة الجزيرة ومذيعيها.

في المقابل، أعلن عواركة رفضه العرض قائلاً: «كنت في الجزيرة لسنوات وتبرأت منهم ومن أموالهم حين أصبحوا أبواق فتنة وأدوات إسرائيلية علنية ووقحة ولا يشرفني الدفاع عنهم ولو مقابل أموال الدنيا»، مضيفاً: «اتصلت شركة علاقات عامة أميركية بمدير شركتي في كندا لتكليفنا بحملات إعلامية في الشرق الأوسط، عند التفاوض حول المطلوب اكتشفنا أنهم يعرضون علينا تولي الدفاع عن قطر باللغة العربية فأنهينا المفاوضات بالرفض». «كلما وجدتم حساباً داعماً للسعودية أو الإمارات، واجهوه بحساب معاكس، حاولوا أن تجعلوه بالاسم ذاته أو باسم قريب منه لبث الاضطراب في المتلقي نفسه»، هذه إحدى التوصيات التي يخاطب بها مسؤولو كتائب تميم الإلكترونية حلفاءهم وتابعيهم ومئات المرتزقة الموزعين على عدد من الدول العربية والغربية، وأن مئات الحسابات أطلقت مؤخراً بمعرفات حكومية وشخصية لأطراف معادية للسياسات القطرية، وفق ما تؤكد مصادر مطلعة.

في ليبيا، قامت «كتائب تميم» بإنشاء حسابات بمعرفات الجيش الوطني الليبي وقائده العام المشير خليفة حفتر والناطق الرسمي أحمد المسماري لنشر مواد الهدف منها خلط الأوراق ونشر المعطيات الكاذبة، لتنوّه القيادة العامة للقوات المسلحة بأنّه في الآونة الأخيرة ومع سقوط ما وصفتها بـ«عاصمة الإرهاب القطرية»، وقطع الدول الداعية لمكافحة الإرهاب علاقاتها مع الدوحة، انتشرت صفحات مزوّرة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» تنسب نفسها إلى القوات المسلحة وقائدها العام المشير خليفة حفتر وعدد من قادة الجيش.

وأكدت القيادة العامة وفق مكتبها الإعلامي على بدء هذه الصفحات التابعة لمن أسمتهم «الجيش الإلكتروني القطري وميليشيات الإخوان والمقاتلة وداعش والقاعدة، بتشويه صورة أفراد الجيش ومحاولة بث الفرقة والفتنة بين صفوفهم»، نافية صحّة ما ورد عبر هذه الصفحات المزورة الممولة عبر حسابات قطرية إرهابية، مشيرة إلى أن «قنوات التصريح الوحيدة المتعارف عليها من الناطق العسكري والمكتب الإعلامي بالقيادة وشعبة الإعلام الحربي هم الوحيدون المخولون بالتحدث في أمور القيادة العسكرية وغيرها».

استهداف السعودية

ومول «تنظيم الحمدين» مؤسسات إعلام عربية ودولية لتتحول إلى أفاعٍ تبث سمومها في جسد الأمتين العربية والإسلامية، ومن ثمّ انتقلت لبث سمومها في مواقع التواصل الاجتماعي عبر عشرات الحسابات التي تُعرِّف نفسها بأنها «سعودية»، إلّا أنها تدافع عن قطر وتهاجم الوسائل الإعلامية المحلية، التي انتقدت التصريحات القطرية المسيئة للمملكة، وفق صحيفة عكاظ.

وبحسب رصد الصحيفة، فإنّ هناك تشابهاً كبيراً بين المعرفات التي تهاجم السعودية منذ أعوام وتحاول نشر الإحباط في الشارع، وهو أنها انبرت للدفاع عن قطر منذ الليلة التي أطلق فيها تميم بن حمد تصريحاته، التي هاجم خلالها أشقاءه في دول الخليج وامتدح إيران، ووصف ميليشيات حزب الله الإرهابية بالمقاومة، واعتبر حركة حماس الممثل الشرعي للفلسطينيين.

وبعد التدقيق في محتوى التغريدات، اتضح جلياً أن هذه المعرفات تمثل توجهاً واضحاً، مهمتها الأساسية التركيز على مهاجمة السعودية والدفاع عن قطر وتصريحات أميرها، في حين دأبت التغريدات السابقة والقديمة في الحسابات ذاتها على الدفاع عن تنظيم الإخوان المتطرف وقياداته.

قواسم مشتركة

ولفتت الصحيفة إلى أن هذه الأساليب ليست جديدة، إذ سبق وأعلن مؤتمر الأمن والإعلام الذي نظمته أكاديمية نايف للأمن الوطني 2015، أنه يوجد نحو ستة آلاف حساب في «تويتر» موجهة لزرع الفتنة والإحباط داخل المجتمع السعودي، وأربعة آلاف حساب تقوم بإعادة نشر التغريدات الصادرة من حسابات تسيء إلى المملكة، وتحاول بث الفتنة وزعزعة الأمن، وتمّ رصد حسابات تقوم بطريقة منهجية بنشر ما يعادل 90 تغريدة مسيئة للسعودية في الدقيقة الواحدة، أي نحو 130 ألف تغريدة يومياً، فيما يرجّح أن تكون هذه الأرقام قد تضاعفت، وأصبح هناك عشرات الآلاف من الحسابات الوهمية التي تدار من قبل الأشخاص أنفسهم وللأغراض ذاتها.

لقد اتضح أن هذه الحسابات والتغريدات التي تبثها ترتبط بستة قواسم مشتركة، هي محاولة الإيحاء بأن صاحب المعرف مواطن سعودي، الدفاع عن قطر ومهاجمة أي انتقادات صادرة

حمد وراء اغتيال قائد القسام في غزة

■ تونس، غزة - البيان

جمع تنظيم الحمدين في قطر، بين متناقضات عدة، منها دعم حركة حماس الفلسطينية من جهة، وعلاقات الصداقة مع إسرائيل من الجهة الأخرى. ولم يكن من باب الصدفة أن نفذت إسرائيل هجومها الشامل على قطاع غزة بعد أيام قليلة من زيارة أداها أمير قطر آنذاك حمد بن خليفة آل ثاني إلى القطاع في 23 أكتوبر 2012، فقد أكدت مصادر مطلعة أن عملية «عمود السحاب»، التي أطلقها جيش الاحتلال الإسرائيلي يوم 14 نوفمبر 2012، كانت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بزيارة أمير قطر السابق إلى غزة.

مساعدة إسرائيل

وأكد دبلوماسيون ومصادر مطلعة لموقع «غلوبال ريسيرتش» الكندي، أن الأمير القَطَري قدم خدمة جليلة للإسرائيليين، من خلال مساعدتهم في تحديد مواقع قادة فلسطينيين في قطاع غزة المحاصر، ليتم استهدافهم في ما بعد بالاعتداءات الإسرائيلية الغادرة، مشيرين إلى أن الشبهات تحوم حول هذه المسألة، مع تزامن زيارة حمد للقطاع، واغتيال القيادي في كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة حماس، أحمد الجعبري، في اعتداء جوي استهدف سيارته، وتمكن قوات الاحتلال من تحديد مواقع إقامة ومكاتب عدد من قادة حماس خلال هذه الزيارة.

وكشفت المصادر في ما بعد، أن حمد قدم لعدد من قادة «حماس» هدايا على شكل ساعات وأقلام، تبث إشارات تردد منخفضة إلى أقمار صناعية إسرائيلية، ليستخدمها جيش الاحتلال الإسرائيلي في ما بعد لتحديد أماكنهم واغتيالهم.

وذكرت تقارير إعلامية إيرانية أن نظام الحمدين، ساعد المخابرات الإسرائيلية خلال زيارته الأخيرة إلى غزة للوصول إلى قادة حماس، عن طريق زرع أجهزة إرسال في أماكن وجودهم.

■ مركبة الجعبري المهداة من أمير قطر إثر استهدافها من قبل إسرائيل | أرشيفية

وذكر التقرير الذي نشرته وكالة «فارس» الإيرانية، أن الأمير القطري قام بتوزيع عدد من الساعات وأقلام الحبر السري بين قادة حماس، والتي من شأنها نقل إشارات التردد عن أماكنهم إلى الأقمار الصناعية الإسرائيلية. وأوضحت الوكالة أن عمليات الاغتيال جاءت جراء تلك الزيارة، بعد التمكن من التعرف إلى أماكن وجود كبار قادة حماس.

اغتيال

وأقدمت سلطات الاحتلال في 14 نوفمبر 2012، على اغتيال الجعبري، وأسفر الهجوم كذلك عن مقتل القيادي في القسام أحمد أبو جلال. وورد في تقرير استخباري فرنسي، أن نظام الحمدين قتل الجعبري بساعة يد تحمل مادة «سي 4» شديدة الانفجار. وهذا النوع من ساعات اليد، تم اختباره بضغط جوي يُقدّر بنحو 300 بار، علاوة على ذلك، فقد جرب هذا النموذج باختبار أشد عنفاً وقسوة، أجراه خبراء القوات الخاصة الأميركية، وضباط الاستخبارات الإسرائيلية، وهذا النموذج يصنع يدوياً في إسرائيل.

كما نقلت تقارير إعلامية آنذاك، عن مسؤولين وصفتهم برفيعي المستوى في حركة حماس، أن السيارة التي قصفتها إسرائيل، وكان بداخلها القيادي العسكري في الحركة، أحمد الجعبري، هي هدية من أمير قطر حمد بن خليفة آل ثاني.

وأسفر عدوان «عمود السحاب»، الذي أعقب زيارة حمد إلى غزة، ونفذته إسرائيل بين 14 و21 نوفمبر 2012، تاريخ إعلان الهدنة، عن استشهاد 155 فلسطينياً، فضلاً عن مئات الجرحى. وبين الشهداء أكثر من 27 طفلاً و14 امرأة و8 مسنين.

إلى ذلك، أوضحت مصادر استخباراتية، أن زيارة أمير قطر السابق إلى غزة، نوقشت في الدوائر الإسرائيلية، من حيث الأبعاد والأهداف، وفي إطار هذا النقاش، توجت الاتصالات السرية بين نظام الحمدين وتل أبيب، بزيارة سرية قام بها رئيس وزراء قطر آنذاك، حمد بن جاسم، إلى ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي، ولقائه مع بنيامين نتنياهو وكبار مستشاريه، وهذه الزيارة تمت قبل ساعات قليلة من بدء رحلة حمد بن خليفة إلى غزة عبر مصر.

وأشارت المصادر إلى أن نظام الحمدين سعى إلى التخلص من قيادات راديكالية في حركة حماس، عرفت بتحالفها مع دمشق وطهران وحزب الله اللبناني، في الوقت الذي كانت فيه القيادة القطرية تعمل على وضع يدها على قرارات الحركة الفلسطينية وتجنيد قواتها الموجودة داخل الأراضي السورية للتحالف مع مسلحي تنظيم جبهة النصرة في مواجهة نظام بشار الأسد، وهو ما رفضه قياديون من كتائب القسام، وعلى رأسهم الجعبري، الذي كان معروفاً بعلاقاته المتينة مع إيران.

«فوربس»: عزلة قطر تهدد كأس العالم 2022

■ دبي - البيان الرياضي

لم يعد الفساد والاتهامات الموجهة لقطر وحدها معوقات استضافة الدوحة لكأس العالم 2022، فوفق تقرير موسع نشرته «فوربس» الاقتصادية الأشهر في العالم، يتحدث عن المقاطعة العربية لقطر، والعداوة التي صنعتها مع دول الجوار، ما بات تهديداً أكبر على استضافة المونديال على أراضي الدولة الراعية للإرهاب.

وتقول «فوربس» إن عملية الحصار المفروضة على الجانب القطري، وعناد أصحاب القرار في الدوحة بتقربهم لإيران، أديا إلى تضييق الخناق على الدولة الصغيرة الحجم، ونتيجة لذلك فالدولة التي كان مخططاً أن تنفق مئتي مليون دولار على البنية التحتية لاستضافة كأس العالم 2022، ستضطر إلى تخفيض المبلغ بنسبة لا تقل عن 40٪ إلى 50٪، بعد أن انخفض تصنيف قطر الائتماني، وأصبح وضعها سلبياً في مجموعات إدارة المخاطر الدولية، لكون اقتصادياتها مبنية في كثير من أساسها على تبعيتها للاقتصاد في منطقة الخليج والعلاقات في مجلس التعاون الخليجي.

وواصل الكاتب في تقريره، موضحاً أزمة في الشركات المنفذة للمونديال ينتظر أن تتضح في الأيام المقبلة، مشيراً إلى أن شركات عملاقة تعمل على التطوير والبنية التحتية في قطر لاستضافة المونديال، معتبراً أنه إن آجلاً أو عاجلاً ستشعر تلك الشركات بالصعوبة في استمرار العمل، وهو ما يجعلها تسحب عمالها وتوريداتها من قطر للحفاظ على علاقاتها الاقتصادية مع دول الخليج كافة.

وأوضح تقرير فوربس أن مقاطعة قطر لم تعد مجرد سياسية، بل هو عزلة كاملة على دولة تستمد أغلب قوتها من التجانس الخليجي، وهو الأمر الذي ستفتقده بعزلها من مجلس التعاون الخليجي. وطرح الكاتب تساؤلات عدة عن كيفية استمرار الاستثمارات في ظل وجود أزمة، واحتمالية توقيع عقوبات على قطر، أو حتى في ظل عدم الاستقرار في المنطقة التي كان استقرارها أحد عوامل الجلب للاستثمارات وللشركات القائمة بأعمال الإنشاءات والبنية التحتية. وأضاف التقرير أنه حتى بوصول الإنشاءات والبنى التحتية إلى بر الأمان، وهو أمر غير متوقع، فمجرد استضافة البطولة في دولة غير مستقرة ومحاطة من جميع الاتجاهات بجيران مقاطعين، هو أمر يفقد المونديال فكرة الالتفاف الأساسية، والمهرب الوحيد من فكرة عدم قدرة مساحة قطر على استضافة ملايين الزائرين خلال المونديال.

فالمهرب كان من تلك الأزمة هو الالتفاف الخليجي وقرب المسافات بين دول الخليج، الذي كان سيعد متنفساً للزائرين للإقامة في دول الجوار والتنقل منها وإليها لمتابعة المباريات والإقامة، وهو الأمر الذي صار مستحيلاً تنفيذه، ما جعل الكاتب يستفسر عما ستفعله قطر في كل تلك الحشود الزائرة، وهل الآن وحدها بمعزل عن الآخرين تستطيع بمساحتها الصغيرة استقبال ملايين المونديال؟!

«خلايا عزمي التويترية» برعاية «تنظيم الحمدين» تنتشر في دول عربية وإقليمية

قطر وراء 23 ألف حساب معادٍ للسعودية

■ عواصم - وكالات

كشف مصدران سعوديان، أمس، عن أن الدوحة تشغّل أكثر من 23 ألف حساب على «تويتر» تدعو إلى إثارة الفتنة في السعودية، وتعرف بـ«خلايا عزمي» برعاية «تنظيم الحمدين»، وسط دعوات إلى إغلاق قناة «الجزيرة» لأنها تنشر رسائل الكراهية.

وقال وزير الإعلام السعودي عواد العواد «تم حصر أكثر من 23 ألف حساب مصطنع. قطر كانت وراء هذه الحسابات التي تدعو إلى الثورة في المملكة». وتابع العواد «بالنسبة لنا هذه مسألة أمن وطني، أي تأجيج الشارع». وبحسب الوزير السعودي فإن قطر كانت تقف وراء حسابات على «تويتر» دعت إلى تظاهرات في 21 أبريل و2 يونيو في السعودية خلال شهر رمضان. لكنه شدد على أن تلك التحركات «فشلت». ومن بين تلك الحسابات، حساب غامض يحمل اسم «مجاهد» متخصص بنشر أسرار العائلة المالكة السعودية ويتبعه أكثر من 1,8 مليون شخص على تويتر، بحسب ما أوضح العواد الذي يزور باريس في إطار جولة أوروبية. وأضاف الوزير أن حساب «مجاهد» الذي قام بتعبئة لصالح قطر منذ بدء الأزمة مع جيرانها مُشغّل من قبل سعد الفقيه (وهو سعودي منشق يعيش في لندن) ومن قبل قطر.

وأكد أن «الجزيرة تنشر رسائل الكراهية وهي منبر للإرهاب من بن لادن إلى القرضاوي ومن الطبيعي إغلاقها، يجب أن يكون هناك محاسبة لقناة الجزيرة والعاملين فيها». وشدد العواد على انه «لا يمكن لهذه القناة الاستمرار بهذا الشكل، ومن الطبيعي أن يتم إغلاقها».

وكان مستشار في الديوان الملكي السعودي كشف عن ضبط 23 ألف حساب وهمي على «تويتر» تابعين لـ«خلايا عزمي» القطرية برعاية «تنظيم الحمدين»، من أجل نشر الشائعات واستهداف المملكة العربية السعودية. وقال المستشار سعود القحطاني، المشرف العام على مركز الدراسات والشؤون الإعلامية، في تغريدات متتالية على تويتر إن دراسة حصرت أكثر من 23 ألف حساب مصطنع تم تسجيلها بعد حملة «كشف الحساب» مع السلطة القطرية، واصفاً نتائجها بـ«الهامة والمثيرة للغاية» وذكر أن من بين الأمور اللافتة أن الحسابات محل الدراسة تستخدم ذات المصطلح لمرة أو أكثر في كل 6 تغريدات مثل: «المتسعودين، كم راتبك.. إلخ». و«استخدمت كافة المصطلحات للإساءة للقيادة في السعودية من قبل المنشقين السعوديين تم استخدامها من الحسابات التي تم دراستها»، بحسب القحطاني.

ومن أكثر العبارات التي تم تكرارها من قبل الحسابات المصطنعة هي: تميم المجد، بينما وضعت 43 في المئة منها رسماً لوجهة أمير قطر، بينما احتوت الصورة الرئيسية لتسعة في المئة منها على والد الأمير، حمد بن جاسم وابنه تميم.

وأكدت الدراسة أن 94 في المئة من الحسابات المصطنعة لا تضع صورة حقيقية، بينما اتضح أن الصور مسروقة في 4 في المئة منها. ولم يتم التأكد من صحة الصور في 2 في المئة من هذه الحسابات.

وأشارت إلى كثرة تكرار اسم الأمير السعودي محمد بن نايف، واتضح أن 86 في المئة من الحسابات غردت عن الأمير بكلام خطير يهدف إلى شق الصف الوطني. وأوضحت أن حسابات المنشقين السعوديين في الخارج تفرغت بشكل شبه تام للدفاع عن السلطة القطرية، رغم ما أحدثه ذلك من فقدان إضافي لمصداقيتها.

أسماء مستعارة

واستخدمت هذه الحسابات أيضا أسماء مستعارة بنسبة 82 في المئة، ولا يمكن التأكد من صحة النسبة المتبقية، حيث رجح القحطاني أن تكون وهمية على الأغلب.

ومن الأشياء التي بينت زيف الحسابات من خلال تحليل مضمونها، أن التغريدات احتوت على كلمات غير خليجية مثل «لك عيني، ده جنان، غور»، وهذا يدل على أنها لمرتزقة.

وقال القحطاني إن الفريق المختص الذي أجرى الدراسة أكد أن 32 في المئة من مصدر هذه الحسابات من قطر، بينما كان 28 في المئة من لبنان، و24 في المئة من تركيا، و12 في المئة من العراق. وبحسب القحطاني، فمن الفضائح التي كشفتها الدراسة، العلاقة بين الحسابات المصطنعة والحسابات التي تدعو للثورة بالسعودية أوتثير قضايا الرأي العام أو تنشر الشائعات.

وأظهرت الدراسة أن معدل العلاقة بين هذه الحسابات بالرد أو إعادة التغريد أو التفضيل أو التغريد بذات التغريدة هو بمعدل 1 من كل 6 تغريدات.

وقال القحطاني إن ذلك «يدل على وجود علاقة بين الحسابات وإدارة موحدة لهم» والمعروفة بـ«خلايا عزمي». وأشار إلى أنه بالتحليل الشبكي تم معرفة المصادر التي تغذي الحسابات المصطنعة بالمحتوى لترويجه، مؤكداً أن نسبة كبيرة منها متورطة بنشر أفكار متطرفة.

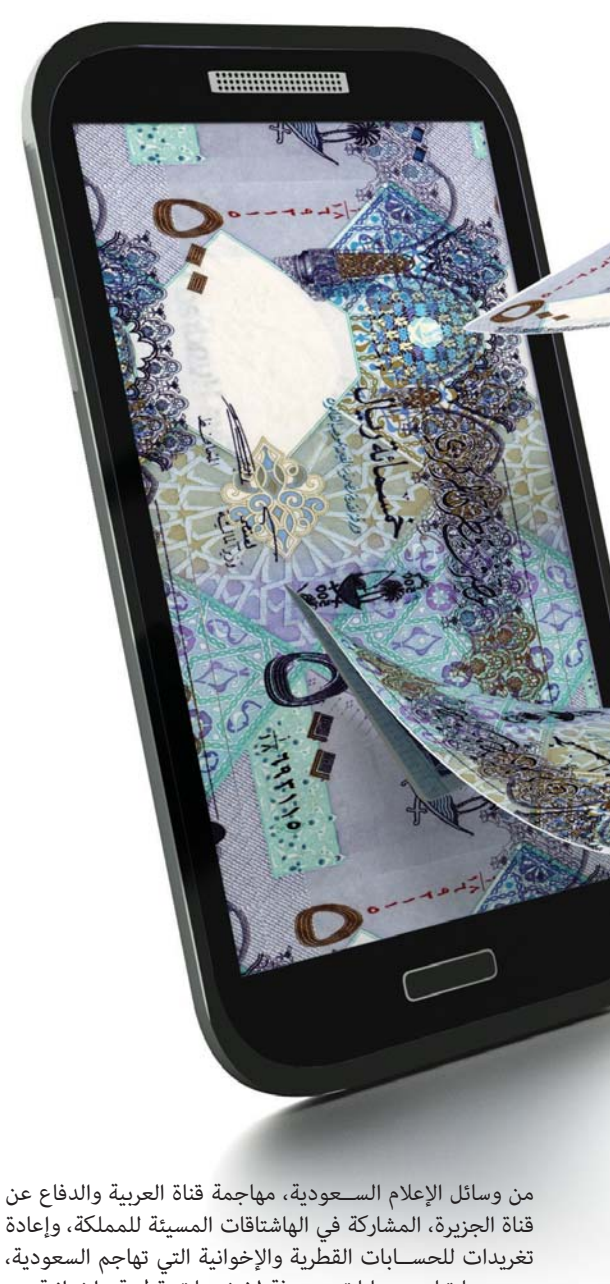

من وسائل الإعلام السعودية، مهاجمة قناة العربية والدفاع عن قناة الجزيرة، المشاركة في الهاشتاقات المسيئة للمملكة، وإعادة تغريدات للحسابات القطرية والإخوانية التي تهاجم السعودية، وجميعها تتابع حسابات معروفة لشخصيات قطرية وإخوانية.

تجنيد عناصر

إلى ذلك، تشير مصادر موثوقة إلى أن كتائب تميم الإلكترونية جنّدت مئات العناصر في دول المغرب العربي مثل الجزائر وتونس وموريتانيا للدفاع عنها ومهاجمة خصومها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، معتمدة في تجييش هذه العناصر على أحزاب وجماعات إخوانية مرتبطة بها عقائدياً وسياسياً واقتصادياً.

وأشار المحلل السياسي التونسي منذر ثابت، إلى أن « قطر بدأ خوض الحرب الإلكترونية منذ فترة بعيدة، واعتمدت عليها في تشويه الأنظمة العربية مقابل تلميع صورتها ، وأطلقت خلال الأسابيع الماضية مشروعاً كبيراً بهدف كسب التعاطف في الشارع العربي، وخصصت غرف عمليات تنشط على مدار اليوم للدفاع عن «تنظيم الحمدين» وتقديمه على أنه نصير الضعفاء ومعين الفقراء وداعم الثوار والمدافع عن قضايا الأمة، وجميعها شعارات أثبتت كذبها. بدوره، أكّد المحلل الليبي البشير الصويعي، أن «تنظيم الحمدين» استقطب ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعية للإساءة لدول المقاطعة والدفاع عن نظام تميم، وخصص مكافآت مالية كبيرة لذلك تدفع عبر السفارات القطرية أو من خلال التحويل المالي أو عن طريق شركات مرتبطة بالدوحة.

خفض التصنيفات يشعل فاتورة تأمين الاستثمارات والديون

المخاطر المالية تخنق الاقتصاد القطري

18.74
مليار ريال تراجع ودائع القطاع المصرفي في شهر

الشلل يضرب قطاع السياحة مع توقف الزائرين الخليجيين

مؤسسات التصنيف العالمية تراقب قطر ومصارفها وشركاتها

مصدّرو الغاز نحو مزاحمة قطر على الحصص السوقية

■ دبي- وائل الخطيب ووكالات

تتسابق وكالات التصنيف الائتماني العالمي في خفض التصنيف الائتماني السيادي لقطر وللشركات والمؤسسات والبنوك القطرية ما يشعل فاتورة التأمين على الاستثمارات وعلى الديون القطرية ويرفع المخاطر بالنسبة للاستثمارات والأعمال ويجعل المناخ طارداً لرؤوس الأموال.

وألقت الأزمة التي تشهدها قطر حالياً على وقع العقوبات التي نفذتها الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، بظلالها القاتمة على العديد من القطاعات الاقتصادية، حيث تشهد أسعار صرف الريال القطري تراجعات وتقلبات عنيفة، فيما تتوسع دائرة المقاطعة من جانب شركات السياحة والسفر والصرافة العالمية للعملة القطرية.

وفيما يعاني القطاع التجاري من ارتفاع تكلفة الشحن والنقل تواصلت المشاكل بالنسبة للقطاع المصرفي القطري مع تواصل نزوح الأموال، حيث تراجع إجمالي حجم الودائع في القطاع المصرفي القطري بنحو 18,74 مليار ريال خلال شهر واحد.

وطالت أزمة المقاطعة قطاع السياحة الذي يعاني حالة من الشلل مع إغلاق الحدود والمنافذ البرية والبحرية بين الدول المقاطعة وقطر، حيث يشكل السياح من السعودية والإمارات نحو 50 ٪ من إجمالي حركة التدفقات السياحية للدوحة .

ورجح خبراء الاقتصاد أن يتسع نطاق العدوى وأن تنقل لتضرب قطاعات أخرى فيما يتسابق مصدرو الغاز إلى زيادة إنتاجهم واستثماراتهم لمزاحمة قطر على الحصص السوقية وأزاحتها عن عرش أكبر الدول المصدرة للغاز الطبيعي في العالم، بينما يفاقم نقص إمدادات مواد البناء المخاطر من صعوبة إنجاز المنشآت والملاعب الرياضية ومشاريع الضيافة من فرص الدوحة لاستضافة مونديال كأس العالم المقرر 2022.

نظرة سلبية

وخفضت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني النظرة المستقبلية لتصنيف الإصدار بعيد المدى لشركة «ديار للتمويل» القطرية من مستقر إلى سلبي وتثبيت تصنيفه عند Aa3.

كما خفضت الوكالة تصنيف النظرة المستقبلية لتصنيف الإصدار بعيد المدى لشركة النفط والغاز الوطنية «قطر للبترول»، وفرعها «قطر للصناعات» وكذلك الإصدار بعيد المدى لشركة كهرباء ومياه قطر من مستقر إلى سلبي، كما خفضت النظرة المستقبلية لتصنيف شركة راس لفان للغاز الطبيعي المسال المحدودة (رأس غاز 2)، ورأس لفان للغاز الطبيعي المسال (رأس غاز3) من مستقر إلى سلبي.

وقالت وكالة «موديز» إن النظرة المستقبلية السلبية تعكس حجم الأزمة الحالية بين كل من قطر ومجموعة من الدول العربية بما فيها الإمارات والسعودية ومصر والبحرين، (Aa2 مستقر).

تصنيف دولفين

كما خفضت «موديز» تصنيف السندات المضمونة من الفئة الأولى، والتسهيلات البنكية الائتمانية من الفئة الأولى لشركة دولفين للطاقة المحدودة (دولفين للطاقة) من A1 إلى A2ـ وتغيير النظرة المستقبلية من مستقرة إلى سلبية.

ومن ناحية أخرى ثبتت الوكالة تصيف شركة «اريدو للاتصالات» على الفئة ايه2 من حيث الإصدارات طويلة الأجل، وكذلك اريدو انترنانشيونال للتمويل المحدودة على نفس الفئة، واريدو المحدودة للتمويل، مع نظرة مستقبلية مستقرة.

وغيرت وكالة «موديز» نظرتها المستقبلية لتصنيف مصدري أدوات الدين التي تستهدف تمويل مشروعات في قطر إلى سلبية، موضحةً أن التغيير ينسجم مع النظرة المستقبلية السلبية للتصنيف السيادي لقطر.

مخاطر مالية

وخفضت وكالة «موديز» للتصنيفات الائتمانية، نظرتها المستقبلية لقطر من مستقرة إلى سلبية، مشيرة إلى ان الدافع الرئيس إلى تغيير النظرة المستقبلية إلى سلبية، هو المخاطر المالية الناتجة عن أزمة قطر مع الدول الداعية لمكافحة الإرهاب.

وأوضحت، أنه في الوقت الذي لم تتأثر صادرات قطر من النفط والغاز في هذه المرحلة، فإنه توجد تقارير عن عراقيل لبعض الصادرات غير الهيدروكربونية.

ويأتي ذلك بعد أن خفضت وكالة «ستاندرد آند بورز» العالمية، الشهر الماضي، تصنيف قطر على المدى الطويل إلى سلبي، في وقت تدرس وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أيضاً خفض التصنيف القطري.

تسييل المحفظة

من جهته، قال المختص الاقتصادي السعودي الدكتور سعود مطير، إن «الوضع الاقتصادي في قطر ستتابعه جميع شركات التصنيف العالمية، لذلك سنرى كل فترة إعادة لتصنيف قطر ومصارفها وشركاتها».

وأضاف مطير، أنه عندما يضعف تصنيف قطر، فسيبدأ المستثمر الأجنبي يفكر جدياً في مدى خطورة الاستثمار، وهو ما يدفعه إلى تسييل محفظته والخروج من السوق والتوجه إلى سوق أكثر استقراراً.

وقال المحلل الاقتصادي إبراهيم الهندي، إنه، «مع ازدياد المشكلات السياسية ستلقي بثقلها على كاهل الاقتصاد القطري، خاصة أنه يعد اقتصاداً ريعياً يعتمد على الإنفاق الحكومي في المشاريع الداخلية وفي سداد المديونيات الخارجية، علاوة على تأثيرات سلبية على مؤشر سوق الأسهم القطري مع توقع تراجع نتائج أرباح الشركات خلال الربع المقبل».

تأثير قوي

وقال المحلل الاقتصادي سعود البتال، إنه من المعلوم أن سوق الأسهم القطرية من الأسواق الناشئة، وخفض تصنيف «موديز» لها إلى سلبي سيؤثر عليها بشكل قوي.

وأضاف، أن الشركات القطرية التي لها فروع في الخليج ربما تعلن إفلاسها، خاصة في قطاع السياحة الذي يعاني في هذه المرحة شللاً رغم أن الأزمة لا تزال في بدايتها، ويرجح أن تلحقها قطاعات أخرى.

هبوط الودائع

وألقت الأزمة التي تشهدها قطر حالياً على وقع العقوبات التي نفذتها الدول الداعية لمكافحة الإرهاب، بظلالها على القطاع المصرفي، إذ تراجعت ودائعه بقيمة 18,74 مليار ريال قطري خلال شهر مايو 2017.

وتراجعت ودائع القطاع الحكومي وودائع غير المقيمين بقيمة 9,76 مليارات ريال قطري و5,48 مليارات ريال على التوالي خلال شهر مايو الماضي، كما تراجعت ودائع المصارف «الأجنبية غير العربية» العاملة في قطر بقيمة 4,66 مليارات ريال، علاوة على ودائع القطاع الخاص بقيمة 3,5 مليارات ريال.

ووفقاً لتقارير صحافية فإنه بعد تراجع ودائع المصارف العاملة في قطر بنسبة 2,4 في المئة أي ما يعادل نحو 18,74 مليار ريال، بلغت قيمة إجمالي ودائع القطاع المصرفي في قطر بنهاية مايو نحو 762,2 مليار ريال قطري مقارنة بـ 780,9 مليار ريال قطري بنهاية شهر أبريل.

وتقسم ودائع المصارف العاملة في قطر إلى عدة أقسام «ودائع القطاع العام» الحكومة والمؤسسات الحكومية والمؤسسات شبه الحكومية، وودائع القطاع الخاص، وودائع غير المقيمين.

غير المقيمين

وتشكل ودائع غير المقيمين نحو 24 في المئة من قيمة الودائع في المصارف بنهاية شهر مايو، حيث بلغت قيمة ودائع غير المقيمين بنهاية شهر مايو 2017 نحو 184,58 مليار ريال مقارنة بنحو 190,06 مليار ريال بنهاية شهر أبريل.

أما ودائع القطاع الخاص، فقد شكلت قيمتها نحو 50 في المئة من إجمالي ودائع المصارف العاملة في قطر، لتبلغ قيمتها بنهاية مايو 2017 نحو 377,45 مليار ريال مقارنة بنحو 380,95 مليار ريال بنهاية أبريل.

أما ودائع القطاع العام، فقد بلغت قيمتها نحو 200,18 مليار ريال بنهاية شهر مايو من العام 2017 مقارنة بنحو 209,94 مليارات ريال بنهاية شهر أبريل، وقد مثلت قيمتها نحو 26 في المئة من إجمالي قيمة ودائع المصارف العاملة في قطر بنهاية مايو الماضي.

منافسة

وجاء في تقرير نشرته «بلومبرغ» أن مصدري الغاز الأميركيين، نحوا جانباً، الآن على الأقل، محاولة قطر للحصول على الحصة الأكبر من السوق العالمي.

ووجد منافسون بما فيهم استراليا والولايات المتحدة في خطة قطر إلى زيادة إنتاج الغاز مؤشراً على أن السباق سينصب على إيجاد مشترين وإلزامهم بعقود طويلة الأجل.

وقد قضى المصدرون الأميركيون سنوات في السعي وراء مثل تلك الاتفاقيات، فيما لم يأل الرئيس ترامب جهداً في الترويج لمنتجاتهم في لقاءاته الأخيرة مع القادة الصينيين واليابانيين. وكانت كوريا الجنوبية ذكرت الأسبوع الماضي أنها تدرس المشاركة في ثلاثة من مشاريع الغاز الطبيعي الأميركي المسال.

وتمثل رد فعل ميج جنتل الرئيس التنفيذي لشركة «تولريان انك» الأميركية للغاز الطبيعي المسال على قرار قطر زيادة إنتاجها بالقول«إن العالم بحاجة إلى مزيد من طاقة الغاز المسال لتلبية الطلب العالمي.

وقال زنديك جيرش الناطق باسم مطورة محطة الغاز المسال الأميركية فري بورت للغاز الطبيعي المسال: إن عليهم بيع الكميات أولاً».

اتفاقيات الغاز

وأضافت «بلومبرغ» أن التأثير على خطط قطر للغاز يتوقف بصورة كبيرة على ما إذا كانت كبريات مصدري الغاز الطبيعي المسال في العالم قادرة على ضمان اتفاقيات طويلة الأجل مع مشترين من أوروبا وآسيا، فتلك العقود عادة ما تمتد لـ 15-20 عاماً وكانت حاسمة في الإبقاء على مشاريع الغاز الطبيعي المسال قائمة.

ويمتلك المصدرون الأميركيون حالياً عقود توريد لأكثر من 80 مليون طن متري من الغاز الطبيعي المسال سنوياً، وفقاً لتقديرات «بلومبرغ» نيو إنرجي فاينانس ويتنافس المطورون حالياً على المزيد في مسعى لضمان تمويل لبناء محطات خلال العقد القادم.

تفاقم أزمة «القطرية»

بدأت تأثيرات المقاطعة تظهر بوضوح على مختلف القطاعات الاقتصادية في قطر، وفي صدارتها قطاع الطيران، فبعد أن اضطرت الخطوط الجوية القطرية إلى إلغاء أكثر من 30٪ من رحلاتها، وتصاعدت كلفة التشغيلية لطائراتها لاضطرارها إلى اعتماد مسارات طيران أبعد، فاجأت الناقلة القطرية صناعة الطيران أمس بالإعلان عن إلغاء طلبيات لشراء 4 طائرات إيرباص طراز A350-900.

وعلى الرغم من أن أكبر الباكر الرئيس التنفيذي للشركة زعم أن إلغاء الطلبيات نجم عن تأخير "إيرباص" تسليم طائراتها طويلة المدى، قال محللون أن الأوضاع التشغيلية المتدهورة للناقلة القطرية كانت وراء إلغاء الطلبيات، خاصة في ظل المؤشرات على أن مقاطعة قطر ستطول وتتعمق.

وتوقع المحللون أن تتصاعد الخسائر التشغيلية للخطوط القطرية خلال الفترة المقبلة، مع انهيار السياحة وتدني الإقبال على السفر عبر الدوحة.

هروب 1109 مستثمرين و262 مؤسسة من سوق الأسهم

بورصة قطر تضيف 9.4 مليارات ريال خسائر في 5 أيام

53
مليار ريال تتكبدها الأسهم القطرية منذ بداية الأزمة

■ نزيف الخسائر يتواصل في بورصة قطر| البيان

■ دبي - رامي سميح

واصلت بورصة قطر نزيف خسائرها مع استمرار تخارج الأجانب ونزوح صغار المستثمرين واستمرار مقاطعة الإمارات والسعودية والبحرين ومصر، للدوحة على ضوء تمسكها بمواقفها الداعمة للإرهاب. وخسرت الأسهم القطرية على مدار تداولات الأسبوع الماضي نحو 9,4 مليارات ريال ليتراجع رأس المال السوقي من 489 مليار ريال إلى نحو 479,6 مليارا. ووفق حسابات «البيان»، خسرت الأسهم القطرية ما يناهز 53 مليار ريال منذ بداية الأزمة في 5 يونيو الماضي، حيث كان رأسمالها السوقي يتداول وقتها في حدود 532,5 مليار ريال. وتراجع المؤشر العام للبورصة القطرية الأسبوع الماضي بمقدار 107,7 نقاط أو ما نسبته 1,2٪ ليغلق عند 8922 نقطة، وانخفضت القيمة الإجمالية للأسهم المتداولة بمقدار 10٪ إلى 1,367 مليار ريال مقابل 1,519 مليار. وعلى مدار الأسبوع انخفضت أسعار أسهم 35 شركة من إجمالي 44 جرى التداول عليها، بينما صعدت أسعار 9 أسهم فقط.

تخارج

في سياق متصل، انخفضت أعداد المستثمرين والمؤسسات في البورصة القطرية بنحو كبير خلال يونيو الماضي على وقع الأزمة الدبلوماسية مع دول خليجية وعربية قطعت علاقتها مع الدوحة بسبب دعمها للإرهاب.

ووفق البيانات، التي تم حصرها استناداً للمعلومات المتاحة على موقع البورصة القطرية، تراجع عدد المستثمرين القطريين والخليجيين والأجانب الشهر الماضي بنحو 1109 مستثمرين أو ما نسبته 0,14٪ من 807,867 مستثمرا في مايو إلى نحو 806,758 مستثمرا في يونيو.

هروب

كما تراجع عدد المؤسسات الأجنبية والخليجية بنحو 262 مؤسسة من 7123 إلى 6861 مؤسسة في يونيو، بينما زاد عدد المؤسسات القطرية بواقع 20 من 5236 إلى 5256 نقطة في ظل تدخل واضح من قبل المؤسسات في محاولات لدعم السوق.

وذكر تقرير حديث لشركة المركز المالي الكويتي «المركز» أن المؤشر الرئيسي لقطر سجل أسوأ أداءً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تراجع بنسبة 13,5٪ منذ بداية العام، نظرًا لسحب ما يقدر بـ 35 مليار دولار أميركي من البورصة القطرية.

نزوح

ويرجح الخبراء والمحللون استمرار وتيرة نزوح الاستثمارات الأجنبية والمستثمرين من البورصة القطرية في ظل تفاقم خسائر الأسهم منذ بداية الأزمة والتي تجاوزت 50 مليار ريال.

وقال الخبراء إن التخارج المستثمر للأجانب من السوق سيؤثر على وضع البورصة في مؤشر مورغان ستانلي للأسواق الناشئة «MSCI» الذي يتطلب البقاء فيه استمرار تدفق الأجانب، ومع الوضع الحالي سيصبح السوق القطري غير جاذب وبالتالي قد يخرج من المؤشر العالمي الذي يضم 24 سوقاً يمثل رأسمالها 10٪ من رأسمال البورصات العالمية.